***Dirasat:*** *Educational Sciences*, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

# Extent of Using Performance Skills for E-Learning by Faculty at Yarmouk University during the Coronavirus Pandemic

***Asmaa Khalifa Hamed Alshbool, Haifa Fayyad Warrad Fawares****

Department of Islamic Studies, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Yarmouk University, Jordan

Received: 27/3/2021

Revised: 17/5/2021

Accepted: 10/6/2021

Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
hyefa@yu.edu.jo

Citation: Alshbool, A. K. H. ., & Fawares, H. F. W. . (2022). Extent of Using Performance Skills for E-Learning by Faculty at Yarmouk University during the Coronavirus Pandemic. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 194–208. https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.1979

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

**Abstract**

**Objectives**: The purpose of this research is to evaluate the performance of faculty members at School of Sharia at Yarmouk University who had to resort to distance education during COVID-19 pandemic, specifically the problems they experienced and the strategies they used to cope with these problems.

**Methods**: The research followed a descriptive-analytical approach. A questionnaire consisting of (38) items was prepared and distributed to the study sample, which contained (48) faculty members.

**Results**: The results of the study reveal that the degree to which faculty members at School of Sharia at Yarmouk University exhibit ability to perform distance education was high. The arithmetic means of the research domains of the scale came out in the following order; the highest mean was for the domain of "electronic communication skills", followed by the domain of "skills for using educational platforms". Then came the field of "internet use skills", followed by the field of "e-curriculum design skills".

**Conclusion**: The research made several recommendations, most notably holding training courses for faculty members to master e-learning skills.

**Keywords**: Performance skills, virtual education, COVID-19 pandemic.

## درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا

*أسماء خليفة حامد الشبول، هيفاء فياض وراد فوارس**

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن

**ملخّص**

**الأهداف**: هدف البحث التعرف إلى درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة في جامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا.

**المنهجية**: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة مكونة من (38) فقرة وزعت على عينة الدراسة البالغة (48) عضو هيئة تدريس .

**النتائج**: خلص البحث إلى أن درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة في جامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا ككل كانت بدرجة مرتفعة. وأن المتوسطات الحسابية لمجالات المقياس كان أعلاها لمجال "مهارات التواصل الإلكتروني" وبدرجة مرتفعة، يليه مجال "مهارات استخدام المنصات التعليمية" بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة. وبالمرتبة الثالثة مجال "مهارات استخدام شبكة الأنترنت" وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة مجال "مهارات تصميم المناهج الإلكترونية" وبدرجة متوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام الهيئة على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة).

**التوصيات**: قدم البحث توصيات عدة أبرزها عقد الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لإتقان التعلم الإلكتروني بكافة أبعاده.

**الكلمات الدالة** :المهارات الأدائية، التعليم الإلكتروني، وباء كورونا.

**المقدمة:**

في ظل التحديات التي يواجهها العالم اليوم بعد ظهور أزمة وباء فيروس كورونا (COVID-19) التي أثرت على كل مناحي الحياة، مسببة أضراراً فادحة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية على المستويات العالمية والمحلية. شرعت الدول بالتأهب، ووضعت الخطط ورسمت السياسات للاستجابة السريعة للأزمة الحالية والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن.

ويعد قطاع التعليم بمختلف مراحله العام والجامعي من القطاعات المتضررة بشكل كبير بوباء كورونا، فالطلبة في التعليم العام خارج مقاعد الدراسة التقليدية بسبب إغلاق المدارس للحد من انتشار فيروس كورونا، فقد ألحق إغلاق المدارس بسبب كوفيد الضرر بأكثر من مليار ونصف المليار متعلّم موزّعين في 165 بلداً وفق تقرير منظمة اليونسكو (UNESCO، 2020/03/26).

وأما تأثير الوباء على التعليم الجامعي فقد كان كبيرا، إذ لم يعد بمقدور الطلبة مواصلة تعليمهم داخل الحرم الجامعي. فقد اشارت دراسة (Giorgio & Hilligje, 2020) إلى أن وباء COVID-19 لها تأثير هائل على التعليم العالي في العديد من البلدان حول العالم، فقد تم إغلاق الحرم الجامعي، وانتقل التدريس عبر الإنترنت، وتباطأ التدويل إلى حد كبير.

وعليه فإن إغلاق الجامعات حرماً لا يعني توقف مؤسسات التعليم العالي عن العمل، وإنما يقع على كاهل المسؤولين وواضعي السياسات الاستجابة السريعة لتحديات وباء كورونا على التعليم العالي، والعثور على سبل جديدة تضمن استمرار عملية التعليم بشكل فعال، وتحول دون حرمان الطلبة حقهم في الحصول على تعليم متميز، مما يجعل النظام التعليمي أقوى وأكثر قدرة على الصمود أمام الأزمات.

ومن هذه السبل التي تم اللجوء إليها في ظل عدم وضوح المدة الزمنية للتوقف عن التعليم الوجاهي، تفعيل التعليم الإلكتروني بحيث يتلقى الطلبة تعليمهم في المكان والزمان المناسبين لهم. فالحاجة لتبني التعليم الإلكتروني كنمط جديد من أنماط التعليم أصبحت ملحة في ظل هذه الظروف التي فرضتها وباء كورونا.

**مفهوم التعليم الإلكتروني:**

يرادف الكثير من الباحثين بين مصطلحي التعليم الإلكتروني (E- education) والتعلم الإلكتروني (E- learning)، وتجدر الإشارة أن ثمة فرقا بينهما أساسه الفرق بين التعليم والتعلم، ويمكن توضيح الفرق بينهما بالآتي (السقا والحمداني، 2012):

- التعليم الإلكتروني (Electronic Education): مصطلح يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المعلم (التدريسي) في سبيل توصيل المادة العلمية إلى الطلبة.
- التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) : مصطلح يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المتعلم (الطالب) في سبيل الحصول على المادة العلمية وفهمها.

وبناء على ما سبق نورد بعض تعريفات التعليم الإلكتروني، علما بأن مفهوم التعليم الإلكتروني عرضة للتغيير المستمر، ومن الصعب التوصل إلى تعريف شامل له، ومن هذه التعريفات:

عرفه شلوسر وسيمونس (Schlosser & Simonson, 2009, P1) بانه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً".

وعرفه الأتربي (2019، ص33): " أي نشاط يقوم به المعلم لإثراء العملية التعليمة معتمدا على استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال والوسائل السمعبصرية والملتيميديا في إعداد المحتوى التعليمي، سواء تم التعلم عن بعد أو وجها لوجه، بشرط مراعاة مستويات المتعلمين واحتياجاتهم".

وعرفه حمود وهادي (2019، ص 84) بأنه: "استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثتان التعليم الإلكتروني بأنه: عبارة عن نظام تعليمي قائم على تهيئة بيئة تفاعلية ومتمركزة حول المتعلمين، ويعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وإرسال المحتوى التعليمي للمتعلمين دون اعتبار لحواجز المكان والزمان.

إلا أن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يستلزم متطلبات عدة لنجاحه، منها: تهيئة بيئة تعليمية إلكترونية، إعداد المناهج الإلكترونية، تدريب الطلبة على تقنيات التعليم الإلكتروني، فضلا عن أن نجاح عملية تبني التعليم الإلكتروني يعتمد بالدرجة الأولى على زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وتوظيفها في التدريس، فإتقان عضو هيئة التدريس مهارات التعليم التقليدي لا يعني نجاحه في التعليم الإلكتروني، ويؤكد ذلك دراسة ديفز وروبلير (Davis & Roblyer, 2005) التي خلصت إلى أن عضو هيئة التدريس الذي تفوق بالتدريس في الفصل التقليدي ليس بالضرورة أن يكون مدرساً جيداً عبر الإنترنت. ويعود ذلك إلى اختلاف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي؛ فقد أشار واربر (Warrier, 2011) من أن التعليم الإلكتروني يختلف عن التعليم التقليدي بأنه يجعل الطالب يعيش الحياة الأكاديمية خارج غرفة الصف باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني المختلفة، مما يحرر الطالب من البيئة التقليدية للصف. وأن هذا التعليم يحتاج لتطوير في مجال البنية التحتية وبحاجة إلى الكثير من المعايير التي لا تتطابق مع التعليم التقليدي، وكذلك بحاجة إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من تنفيذ

دورهم بفعالية في التعليم الإلكتروني.

ويشير عدد من الباحثين إلى أن التعليم الإلكتروني يسهم في تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، كما يدعم عملية تفاعله مع طلبته من خلال تبادل الخبرات التربوية، والمناقشات، والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني، وغرف الصف الافتراضية (سالم، 2004؛ التودري، 2004). وفي ظل تغير أداور المعلم في التعليم الإلكتروني بانتقاله من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم بات من الضروري امتلاك المعلم مهارات فنية وتربوية تسمح له التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والانترنت بكل سهولة ويسر (زين الدين، 2005).

وقد تم تصنيف المهارات اللازمة للمعلم في التعليم الإلكتروني على مستويات مختلفة في أدبيات الدراسات الأجنبية والعربية، فقد أشار الحمادي وبوبشيت (2011) إلى أن أهم متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالجامعة هي: المعرفة بأساسيات استخدام الكمبيوتر، إتقان اللغة الإنجليزية، المعرفة بأساسيات الانترنت.

في حين صنف كوزما (Kozma, 2003) مهارات المعلم في التعليم الإلكتروني إلى ثلاث مهارات هي: مهارات مهنية، وتشمل: معرفة المواد والمحتويات والأنشطة والأساليب التعليمية وخطة التعليم وغيرها، مهارات تقنية، وتشمل: ينبغي أن يمتلك المعلم المهارات التقنية الأساسية التي تمكنه من تنفيذ مهامه على نحو مناسب، مهارات شخصية، وتشمل: التفاعل، وإعطاء تغذية راجعة، والقدرة على المبادرة والإبداع، والتعاطف.

بينما صنف حمادنة والغصاب (2018) مهارات المعلم في التعلم الإلكتروني إلى خمسة محاور هي:

- مهارة الحاسب الآلي، وتشمل على سبيل المثال: إدارة الملفات وانظمتها، تشغيل نظام النوافذ (windows)، وتشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب.
- مهارة الإنترنت وأدواته، وتشمل على سبيل المثال: متابعة الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة، التمكن من استخدام محركات البحث المختلفة، وتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج الإلكترونية.
- مهارة إدارة التعلم الإلكتروني، وتشمل على سبيل المثال: تشجيع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية، مساعدة الطلبة في الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات.
- مهارة تقويم التعلم الإلكتروني، وتشمل على سبيل المثال: صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة، إعداد برامج علاجية للطلبة المتأخرين دراسيا، قياس مهارات التفكير العليا وفقا للأهداف التعليمية الإلكترونية.

وفي ضوء ما تم عرضه من تنوع الرؤى في تصنيف مهارات المعلم في التعليم الإلكتروني تخلص الباحثتان إلى أن هناك عددا من المهارات الأدائية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لتفعيل التعليم الإلكتروني بفاعلية وأبرزها: مهارات استخدام شبكة الإنترنت، مهارات تصميم المناهج الإلكترونية، مهارات استخدام المنصات التعليمية، ومهارات التواصل الإلكتروني.

وفي ظل اعتماد جامعة اليرموك نمط التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي جراء وباء فيروس كورونا، فقد قامت الجامعة بعقد العديد من الورشات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية على ممارسة التعليم الإلكتروني بفاعلية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة تبحث في درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات.

**إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:**

ترتكز مشكلة الدراسة على إمكانية تحقيق تعليم إلكتروني ناجح التي أثرت سلبا على كل مناحي الحياة ومنها القطاع التعليمي بمختلف مراحله العام والجامعي، ففي جامعة اليرموك كغيرها من الجامعات أضطر أعضاء الهيئة التدريسية إلى متابعة التعليم مع طلبتهم إلكترونيا عبر منصات تعليمية تقنية عديدة، مما تطلب امتلاكهم مهارات أدائية تمكنهم من مواكبة التطورات الحادثة، وممارسة التعليم الإلكتروني بما يحقق رؤية الجامعة في إعداد الكفاءات العلمية في مختلف حقول العلم والمعرفة من خلال تقديم تعليم متميز، وما قد يؤثر سلبا على فعالية التعليم في ظل عدم الوعي لتلك المهارات أو حتى عدم امتلاكها، الأمر الذي يدفع إلى الحاجة الماسة للوقوف على هذه المهارات التي تكفل فعالية التعليم الإلكتروني.

وانطلاقا من توصيات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الحجي وأحمد (2018) ودراسة زائد (2019) التي أكدت على ضرورة تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات لمهارات التعليم الإلكتروني، جاءت هذه الدراسة لتبين درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني، وينبثق عن هذه المشكلة السؤالين الآتيين:

1- ما درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية للمقياس تعزى لمتغيرات: الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة؟

**فرضية الدراسة:**

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية للمقياس تعزى لمتغيرات: الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

1. اشتقاق قائمة المهارات الأدائية لأعضاء الهيئة التدريسية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني.
2. التعرف إلى درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني.
3. التعرف إلى مدى وجود اختلاف ذو دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة).

**أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة الحالية في بعدين:

- البعد النظري: يعد موضوع المهارات الأدائية اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية لتفعيل التعليم الإلكتروني من الموضوعات المستجدة التي اقتضتها الظروف الطارئة التي يعيشها العالم حالياً بسبب وباء كورونا، فهو باعتقاد الباحثتين محط اهتمام الكثير من الباحثين، وعليه تتجسد الأهمية النظرية للدراسة في وضع قائمة بالمهارات الأدائية التي ينبغي تنميتها لدى الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني، وبهذا تشكّل الدراسة حلقة في سلسلة الكتابة في موضوع المهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني، وهذا من شأنه أن يسهم في إثراء المكتبة التربوية بمزيد من الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة بالتعليم الإلكتروني.

- البعد العملي: تظهر أهمية الدراسة العملية في تحديد الجهات التي يؤمل أن تستفيد من نتائجها، ومن أبرزها:

- مركز تطوير أعضاء الهيئة التدريسية بعقد دورات تدريبية تزيد من كفاءة الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني.
- إفادة صانعي القرارات بالتعليم الجامعي في العمل على تطوير منصات تعليمية خاصة بالتعليم الجامعي الإلكتروني.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تربوية أخرى حول أثر التعليم الإلكتروني على الهيئة التدريسية في الجامعات.

**حدود الدراسة:**

- حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2019م، والذي تم فيه تطبيق التعليم الإلكتروني بالكامل بسبب وباء كورونا.
- حدود بشرية: تقتصر الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية الذين على رأس عملهم في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، وعليه تستثني الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية الذين في إجازة تفرغ علمي، وإجازة دون راتب، والبالغ عددهم (7).
- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

**التعريفات الإجرائية:**

- درجة الاستخدام: هي ممارسة عضو هيئة التدريس للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا، وتُقاس إجرائيا بالدرجة التي نحصل عليها من استجابات الهيئة التدريسية على الاستبانة.

- المهارات الأدائية: مجموع الأفعال والأنشطة والتكليفات الأدائية المتسلسلة التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك أثناء تعليم الطلبة إلكترونيا، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من استجاباتهم على الاستبانة.

- التعليم الإلكتروني: هو نظام تعليمي قائم على تهيئة بيئة تفاعلية ومتمركزة حول المتعلمين، ويعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وإرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان.

- وباء كورونا (كوفيد-19): هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى وباء يؤثر على العديد من بلدان العالم كانت أولاها مدينة (ووهان) الصينية (موقع منظمة الصحة العالمية).

**الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بكل أبعاده، ولهذا تقتصر الدراسة الحالية على عرض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل مباشر والمتعقلة بالمهارات اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني في التعليم العالي وفق السياق الزمني الآتي:

قام فلبمان (2014) بدراسة هدفت تعرُف مدى تمكّن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف من المهارات والمعارف التقنية ودرجة ممارستهم لها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة، وتقنيات الويب، والإلمام بالمعارف التقنية، وقد تبين من النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية أكثر مهارة من الأعضاء بالكليات الأدبية في استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة والأجهزة التعليمية. وأن الأعضاء من فئة المحاضر والأستاذ المساعد والأستاذ المشارك أكثر مهارة من فئة المعيد في استخدام برامج تقنيات الويب، بينما الأعضاء من فئة الأساتذة المشاركين والمساعدين أكثر مهارة من فئة المعيدين والمحاضرين والأساتذة فيما يتعلق بالإلمام بالمعارف التقنية.

وأجرى الغزو وعليمات (2016) دراسة تهدف إلى تعرُف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة للكفايات التكنولوجية متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية، وجاءت الفروق لصالح ممن رتبتهم أستاذ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لأثر التخصص ونوع الجامعة في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية.

واستهدفت دراسة الشيتي (2017)، تحليل واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة الدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج: استخدام الكتب الإسلامية الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية بدرجة كبيرة، أما استخدام الموسوعات الإسلامية المختلفة بدرجة متوسطة، وأكدت على ضرورة تطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في التدريس.

وقامت الحجي وأحمد (2018) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج إلكتروني مقترح والتعرف على فاعليته في تنمية الجوانب المعرفية، والأدائية للمهارات التكنولوجية لدي عضوات هيئة التدريس في جامعة المجمعة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اشتقاق قائمة ببعض المهارات التكنولوجية، ومن ثم تصميم البرنامج الإلكتروني المقترح. وجاءت النتائج على النحو الآتي: اشتقاق قائمة ببعض المهارات التكنولوجية اللازم تنميتها لدي عضوات هيئة التدريس، تصميم البرنامج الإلكتروني المقرح، التأثير الإيجابي للبرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات التكنولوجية لدى عضوات هينة التدريس التأثير الإيجابي للبرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الجانب المهاري المرتبط بالمهارات التكنولوجية لدى عضوات هيئة التدريس.

وأجرت زائد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة لمهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (25) عضوا لهيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية، وتم اعداد استبانة تشتمل على (36) عباره موزعة على مجالين هما (تصميم المقررات الإلكترونية، وإدارة التواصل مع الطلاب)، وقد أظهرت النتائج رفض الفرض الصفري والذي ينص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى استجابات المشاركين في الدراسة لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم: العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة لمهارات التعليم الإلكتروني يعزي إلى متغير الجنس، وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم: العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة لمهارات التعليم الإلكتروني يعزي إلى متغير التخصص والمؤهل العلمي، والخبرة والدرجة العلمية، واوصت الدراسة بتطبيق أعضاء هيئة التدريس بالكليات والأقسام الأخرى لمهارات التعليم الإلكتروني.

وأجرت البراهيم (Albrahim, 2020) دراسة بعنوان "مهارات وكفاءات التدريس عبر الإنترنت" تلقي هذه الدراسة الضوء على المهارات والكفاءات المطلوبة لتدريس الدورات عبر الإنترنت في التعليم العالي. بدأت الدراسة بإلقاء نظرة عامة على القضايا المتعلقة بالتعلم والتعليم عبر الإنترنت. وتم إجراء مراجعة وتحليل الأدبيات في هذا الموضوع لتحديد المهارات والكفاءات التي يحتاجها المعلمون للتدريس بفعالية في بيئات التعلم عبر الإنترنت. وصنفت هذه المهارات والكفاءات إلى ست فئات: (أ) المهارات التربوية، (ب) مهارات المحتوى، (ج) مهارات التصميم، (د) المهارات التكنولوجية، (هـ) المهارات الإدارية والمؤسسية، (و) المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال، وعليه يمكن لأعضاء هيئة التدريس عبر الإنترنت استخدام هذه المجموعات من المهارات للتقييم الذاتي لقدراتهم على التدريس عبر الإنترنت وتحديد احتياجاتهم التدريبية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يلاحظ أن الدراسات السابقة منها ما يتناول التعليم الإلكتروني كنمط تعليمي مساند للتعليم الوجاهي وليس بديلا عنه مثل دراسة الغزو وعليمات (2016)، ودراسة الشيتي (2017)، ومنها ما يتعلق بتصميم برنامج إلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية، والأدائية للمهارات التكنولوجية لدي أعضاء هيئة التدريس، مثل دراسة الحجي وأحمد (2018)، أما دراسة زائد (2019) فكانت عينتها من أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة

طيبة، واقتصرت في قياسها لمهارات التعليم الإلكتروني على مجالين هما (تصميم المقررات الإلكترونية، وإدارة التواصل مع الطلاب)، وعينة دراسة فلبمان (2014) كانت من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف.

وبهذا تتميز الدراسة الحالية عن الدارسات السابقة الذكر في موضوعها وعينتها؛ فهي تقيس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني في ظل التطبيق الفعلي للتعليم الإلكتروني كنمط تعليمي بديل للتعليم الوجاهي في جامعة اليرموك خلال فترة استثنائية عاشتها عملية التعلم والتعليم جراء انتشار وباء كورونا. وعليه تكون من أولى الدراسات في تناولها لهذا الموضوع.

**الطريقة والإجراءات:**

تتناول وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم استخدامها، ودلالات صدقها وثباتها، وإجراءاتها، ومتغيراتها .

**منهج الدراسة:**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لأغراض الدراسة، في تحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني بفاعلية في ظل الظروف الطارئة بسبب وباء كورونا.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أعضاء الهيئة التدريسية، وتم استثناء سبعة ممن هم في إجازة تفرغ علمي أو إجازة دون راتب، واستجاب (48) عضو هيئة تدريس، وعليه بلغ مجموع عينة الدراسة (48) عضو هيئة تدريس في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء المتغيرات الديمغرافية: الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة:

**الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة**

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 30 | 62.5 |
| | أنثى | 18 | 37.5 |
| | المجموع | 48 | 100 |
| **القسم** | أصول الدين | 19 | 39.6 |
| | الاقتصاد والمصارف الإسلامية | 8 | 16.7 |
| | الدراسات الإسلامية | 13 | 27.1 |
| | الفقه وأصوله | 8 | 16.7 |
| | المجموع | 48 | 100 |
| **الرتبة** | أستاذ | 11 | 22.9 |
| | استاذ مشارك | 18 | 37.5 |
| | استاذ مساعد | 10 | 20.8 |
| | مدرس | 9 | 18.8 |
| | المجموع | 48 | 100 |
| **سنوات الخبرة** | سنه – أقل من 5 سنوات | 5 | 10.4 |
| | 5 – أقل من 10 سنوات | 14 | 29.2 |
| | 10 – أقل من 15 سنة | 18 | 37.5 |
| | 15 سنة فأكثر | 11 | 22.9 |
| | المجموع | 48 | 100 |

**أداة الدراسة:**

استخدمت الاستبانة أداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، وتم الاستعانة بالأدب النظري، وبالعديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في تصميم الاستبانة مثل دراسة فلمبان (2014) ودراسة الغزو وعليمات (2016) ودراسة زائد (2019) ودراسة (Albrahim, 2020 and fawares, et al.2020)، وتكونت من (38) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، تاليا ذكر المجالات، وفقرات كل مجال.

**المجال الأول- مهارات استخدام شبكة الإنترنت، وعدد فقراته (8) هي:**

- استخدام محركات البحث على الإنترنت.
- توظيف الإنترنت في الحصول على معلومات وصور وأدوات ذات صلة بالمساق.
- تحميل البرامج التعليمية والفيديوهات الإثرائية من الإنترنت.
- متابعة المستجدات المتعلقة بموضوعات المساق عبر الأنترنت.
- استخدام البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل واستقبالها.
- توجيه الطلبة إلى مصادر ومراجع إلكترونية عبر الإنترنت.
- تكليف الطلبة بمهام ومشاريع بحثية عبر الأنترنت.
- تزويد الطلبة بقائمة عناوين لمواقع إلكترونية ذات الصلة بالمساق.

**المجال الثاني- مهارات تصميم المناهج الإلكترونية، وعدد فقراته (10)، هي:**

- تصميم عروض تقديمية لموضوعات المساق.
- دعم المادة العلمية بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تخرج الطلبة عن قيد المقرر الدراسي.
- تصميم أوراق عمل والأنشطة المرافقة لموضوعات المساق.
- الاستعانة بآراء العلماء والمختصين والباحثين في أي قضية متعلقة بالمساق.
- توفير قراءات مساندة للمقرر.
- التعاون مع الزملاء والمختصين في حوسبة المناهج والمقررات التعليمية.
- إعداد برامج تعليمية محوسبة لتدريس موضوعات المساق.
- تكليف الطلبة بإعداد مقاطع فيديو أو عروض تقديمية ذات صلة بالمساق.

**المجال الثالث- مهارات استخدام المنصات التعليمية، وعدد فقراته (12) هي:**

- تصميم محتوى إلكتروني للمساقات.
- اجراء تحديثات وتعديلات على المناهج والمقررات التعليمية باستمرار.
- استخدام المنصات التعليمية في تحميل الخطة الدراسية التفصيلية للمساق.
- استخدام المنصات التعليمية في تحميل المادة العلمية للمساق؛ ليتمكن الطالب من استرجاعها بأي وقت.
- تصميم قناة على اليوتيوب لشرح موضوعات المساق.
- عقد لقاءات مع الطلبة عبر نظام Zoom للمناقشة والاجابة عن الاستفسارات.
- إدارة مجموعات خاصة مغلقة (Closed Group) للمساقات على الفيس بوك.
- الاعتماد على المنصات التعليمية في اعطاء المحاضرات للطلبة بالصوت والصورة.
- استخدام المنصات التعليمية في تسجيل المحاضرات؛ ليتمكن الطلاب من حضورها في الوقت الذي يناسبهم أو حضورها مرة أخرى لتعزيز الفهم.
- استخدام المنصات التعليمية في عقد منتديات نقاش وساحات حوار مع الطلبة.
- استخدام المنصات التعليمية في تكليف الطلبة بالواجبات والمهام.
- استخدام المنصات التعليمية في تقييم واجبات وأعمال الطلبة وتقديم تغذية راجعة لهم.
- استخدام المنصات التعليمية في عقد الاختبارات الإلكترونية والحصول على درجات الاختبارات.
- استخدام المنصات التعليمية في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.

**المجال الرابع- مهارات التواصل الإلكتروني، وعدد فقراته (8) هي:**

- استقبال استفسارات الطلبة عبر البريد الإلكتروني.
- الإجابة عن استفسارات الطلبة عبر البريد الإلكتروني بصورة منتظمة.
- بعث رسائل للطلبة عبر البريد الإلكتروني لاطلاعهم على مجريات المساق أول بأول.
- التواصل مع الطلبة عبر الواتسآب.
- التواصل مع الطلبة عبر الماسنجر.

- التواصل مع فريق الدعم الفني لحل أي مشكلة تقنية.
- التواصل مع إدارة الكلية / الجامعة عند الحاجة.
- تحديد أوقاتا معينة لتواصل الطلبة.

**صدق أداة الدراسة:** تم التحقق من الصدق المنطقي لأداة الاستبانة، وصحة فقراتها ووضوحها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية، والقياس والتقويم، ومناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية من أعضاء الهيئة التدريسية لكليتي: الشريعة والتربية في جامعة اليرموك؛ لأجل الاسترشاد بآرائهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها، وقد أُخذ بآراء وتعديلات المحكمين من حذف وإعادة صياغة بعض الفقرات، حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبانة.

وللتحقق من صدق بناء استبانة المهارات الأدائية التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك؛ لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال فيها والدرجة الكلية للمقياس ككل، يوضحه الجدول الآتي (2):

**الجدول(2) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس**

| المجال | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---|
| **مهارات استخدام شبكة الإنترنت** | .842** |
| **مهارات تصميم المناهج الإلكترونية** | .886** |
| **مهارات استخدام المنصات التعليمية** | .825** |
| **مهارات التواصل الإلكتروني** | .766** |

** دال عند مستوى($\alpha$=0.05)

يبين الجدول(2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، تراوحت بين (0.766-0.886) والتي جاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير الى مصداقية أداة الدراسة.

كما تم التحقق من صدق البناء للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، يوضحه الجدول (3) الآتي:

**جدول (3) معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدراسة**

| الارتباط وفقاً للمتغيرات | مهارات استخدام شبكة الإنترنت | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | مهارات استخدام المنصات التعليمية | مهارات التواصل الإلكتروني |
|---|---|---|---|---|
| مهارات استخدام شبكة الإنترنت | **1** | | | |
| مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | .767** | **1** | | |
| مهارات استخدام المنصات التعليمية | .497** | .622** | **1** | |
| مهارات التواصل الإلكتروني | .500** | .537** | .592** | **1** |

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط عالية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الدراسة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين المجالات (0.500 – 0.767).

**ثبات أداة الدراسة:** بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا الخاصة بكرونباخ (Cronbach's $\alpha$) على جميع مجالات الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4): معاملات ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) باستخدام كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة**

| الرقم | المجال | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) |
|---|---|---|---|
| 1 | مهارات استخدام شبكة الأنترنت | 8 | 0.92 |
| 2 | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | 10 | 0.85 |
| 3 | مهارات استخدام المنصات التعليمية | 12 | 0.87 |
| 4 | مهارات التواصل الإلكتروني | 8 | 0.65 |
| **المقياس ككل** | | 38 | 0.94 |

يظهر من الجدول (4):

- أن قيمة ثبات التجانس باستخدام كرونباخ ألفا لأداة درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا قد بلغت (0.94).
- تراوحت قيمة ثبات التجانس للأداة ما بين (0.65-0.92) لمجالاتها حيث كان أعلاها المجال "مهارات استخدام شبكة الإنترنت" بقيمة بلغت (0.92)، وأدناها المجال "مهارات التواصل الإلكتروني" بقيمة بلغت (0.65).
- أن جميع معاملات الثبات سابقة الذكر مرتفعة وكافية لجواز استخدام أداة استبانة المهارات الأدائية المعدة لتحقيق أغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70) (Haron, 2010) .

**معيار تصحيح أداة الدراسة:**

لأغراض إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة استبانة الدراسة ومجالاتها الفرعية، فقد اعتمدت الدراسة النموذج الإحصائي ذي التدريج الخماسي الآتي: بدرجة عالية جدا وتُعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (5)، بدرجة عالية وتُعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (4)، بدرجة متوسطة وتُعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (3)، بدرجة ضعيفة وتُعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (2)، بدرجة ضعيفة جدا وتُعطى عند تصحيح الفقرة درجة قيمتها (1). وبهذا تتراوح درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا بين (38-190)، حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشر على ازدياد استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا والعكس صحيح. وقد تمَّ تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: مرتفع ويُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (3.66)، متوسط ويُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (2.34) وحتى (3.66)، منخفض، ويُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.34).

**إجراءات الدراسة:**

1. إعداد قائمة بالمهارات الأدائية التي ينبغي أن يمارسها الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني.
2. إعداد استبانة لدرجة استخدام الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني التأكد من صدقها وثباتها.
3. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيا في ظل التحول للتعليم الإلكتروني كنمط تعليمي بديل للتعليم الوجاهي من خلال خدمة (Google Drive)

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1. الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
2. القسم، وله أربعة فئات؛ هي: (أصول الدين، الاقتصاد والمصارف الإسلامية، الدراسات الإسلامية، الفقه وأصوله).
3. الرتبة، وله أربعة مستويات؛ هي: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس).
4. سنوات الخبرة، وله أربعة مستويات؛ هي: ( سنه – اقل من 5 سنوات، 5 – اقل من 10 سنوات، 10 – اقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

ب- المتغيرات التابعة؛ وهي: المهارات الأدائية التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشَّريعَة بجامعة اليرموك في تطبيق التعليم الإلكتروني

والمجالات التابعة لها خلال جائحة كورونا.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

يتضمن هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا، وسيتم عرض هذه النتائج بالاعتماد على أسئلة البحث.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل مجال من مجالات مقياس **"المهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا"** وللدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية.**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مهارات استخدام شبكة الإنترنت | 3.78 | .77 | 3 | مرتفعة |
| 2 | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | 3.40 | .70 | 4 | متوسطة |
| 3 | مهارات استخدام المنصات التعليمية | 3.79 | .78 | 2 | مرتفعة |
| 4 | مهارات التواصل الإلكتروني | 4.02 | .58 | 1 | مرتفعة |
| المقياس ككل | | 3.75 | .59 | --- | مرتفعة |

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس "درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا" تراوحت بين (3.40-4.02)، كان أعلاها للمجال الرابع "مهارات التواصل الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبدرجة مرتفعة، يليه المجال الثالث "مهارات استخدام المنصات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة المجال الأول "مهارات استخدام شبكة الأنترنت" بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني "مهارات تصميم المناهج الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمحتوى "درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا" ككل (3.75) وبدرجة مرتفعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيتي (2017) في أن استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة بجامعة القصيم كان بدرجة كبيرة، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة فلبمان (2014) التي أظهرت أن مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة، وتقنيات الويب، والإلمام بالمعارف التقنية. كما تختلف مع دراسة الغزو وعليمات (2016) في أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة للكفايات التكنولوجية كانت متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة اليرموك بعقد دورات تدريبية مكثفة لأعضاء الهيئة التدريسية حول التعليم الإلكتروني، وحرص أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة على حضور هذه الدورات التدريبية، بالإضافة إلى توفير الجامعة بيئة مناسبة للتعليم الإكتروني بتوفير المنصات التعليمية والأدلة الإرشادية لاستخدامها وإعداد الفيديوهات الموضحة لها والموجهة لأعضاء الهيئة التدريسية. أما كون أعلاها المجال الرابع "مهارات التواصل الإلكتروني" يفسر ذلك بأن التواصل الإلكتروني هو الوسيلة الوحيد لتواصل أعضاء الهيئة التدريسية مع طلبتهم جراء اغلاق الحرم الجامعي بسبب وباء كورونا، وفي المرتبة الأخيرة المجال الثاني "مهارات تصميم المناهج الإلكترونية" ويعزى ذلك إلى أن الانتقال إلى التعليم الإلكتروني كان بشكل طارئ بسبب تفشي وباء كورونا، وقد اعتاد أعضاء الهيئة التدريسية على تدريس المقررات الدراسية التي بين أيدي الطلبة وجها لوجه، بالإضافة إلى عدم تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على تصميم المناهج الإلكترونية؛ باعتبار أن التعليم الإلكتروني مساند للتعليم الوجاهي قبل تفشي الوباء وليس أساسي.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية للمقياس تعزى لمتغيرات: الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على للدرجة الكلية لمقياس درجة استخدام

الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء متغيرات الدراسة، والجدول (6) يلخص النتائج.

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا تبعاً لمتغيرات الدراسة**

| المتغيرات | مستويات المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 30 | 3.79 | .42 |
| | أنثى | 18 | 3.68 | .81 |
| القسم | أصول الدين | 19 | 3.68 | .62 |
| | الاقتصاد والمصارف الإسلامية | 8 | 3.81 | .38 |
| | الدراسات الإسلامية | 13 | 3.92 | .52 |
| | الفقه وأصوله | 8 | 3.57 | .79 |
| الرتبة | أستاذ | 11 | 3.71 | .39 |
| | أستاذ مشارك | 18 | 3.71 | .59 |
| | أستاذ مساعد | 10 | 4.10 | .37 |
| | مدرس | 9 | 3.50 | .85 |
| سنوات الخبرة | سنه – أقل من 5 سنوات | 5 | 4.16 | .31 |
| | 5 – أقل من 10 سنوات | 14 | 3.79 | .48 |
| | 10 – أقل من 15 سنة | 18 | 3.74 | .70 |
| | 15 سنة فأكثر | 11 | 3.54 | .56 |

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. ولاختبار دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين الرباعي (عديم التفاعل) (4-WAYS ANOVA without interactions) للدرجة الكلية. والجدول (7) يلخص النتائج.

**جدول (7) تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | .356 | 1 | .356 | .977 | .329 |
| القسم | .400 | 3 | .133 | .366 | .778 |
| الرتبة | .329 | 3 | .110 | .301 | .824 |
| سنوات الخبرة | .550 | 3 | .183 | .503 | .682 |
| الخطأ | 13.482 | 37 | .364 | | |
| الكلي | 691.415 | 48 | | | |
| * دالة عند مستوى الدلالة α=0.05 | | | | | |

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لدرجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا عند مستوى دلالة إحصائية (α =0.05) تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، القسم، الرتبة، سنوات الخبرة). تتفق هذه النتيجة مع الفرضية الصفرية للبحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة. كما تتفق مع دراسة زائد (2019)، وتختلف مع دراسة فلمبان (2014) في أن الأعضاء من فئة المحاضر والأستاذ المساعد والأستاذ المشارك أكثر مهارة من فئة المعيد في استخدام برامج تقنيات الويب، بينما الأعضاء من فئة الأساتذة المشاركين والمساعدين أكثر مهارة من فئة المعيدين والمحاضرين والأساتذة فيما يتعلق بالإلمام بالمعارف التقنية، كما تختلف مع دراسة الغزو وعليمات (2016) بوجود فروق لصالح ممن رتبتهم أستاذ، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وجود

نفس الظروف لدى جميع الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء متغيرات الدراسة، والجدول (8) يلخص النتائج.

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس لدرجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء متغيرات الدراسة**

| المتغيرات | مستويات المتغيرات | الإحصائي | مهارات استخدام شبكة الإنترنت | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | مهارات استخدام المنصات التعليمية | مهارات التواصل الإلكتروني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | المتوسط الحسابي | 3.85 | 3.41 | 3.89 | 4.02 |
| | | الانحراف المعياري | .69 | .58 | .55 | .45 |
| | أنثى | المتوسط الحسابي | 3.68 | 3.40 | 3.63 | 4.01 |
| | | الإنحراف المعياري | .89 | .89 | 1.06 | .77 |
| القسم | أصول الدين | المتوسط الحسابي | 3.68 | 3.31 | 3.71 | 4.03 |
| | | الانحراف المعياري | .85 | .74 | .80 | .45 |
| | الاقتصاد والمصارف الاسلامية | المتوسط الحسابي | 3.75 | 3.35 | 4.03 | 4.13 |
| | | الانحراف المعياري | .48 | .51 | .38 | .59 |
| | الدراسات الاسلامية | المتوسط الحسابي | 4.01 | 3.75 | 3.88 | 4.05 |
| | | الانحراف المعياري | .65 | .53 | .76 | .64 |
| | الفقه واصوله | المتوسط الحسابي | 3.70 | 3.14 | 3.58 | 3.84 |
| | | الانحراف المعياري | .99 | .92 | 1.10 | .81 |
| الرتبة | أستاذ | المتوسط الحسابي | 3.83 | 3.35 | 3.95 | 3.70 |
| | | الانحراف المعياري | .53 | .63 | .43 | .39 |
| | أستاذ مشارك | المتوسط الحسابي | 3.78 | 3.38 | 3.67 | 3.99 |
| | | الانحراف المعياري | .75 | .66 | .84 | .59 |
| | أستاذ مساعد | المتوسط الحسابي | 4.20 | 3.65 | 4.18 | 4.36 |
| | | الانحراف المعياري | .47 | .56 | .53 | .58 |
| | مدرس | المتوسط الحسابي | 3.26 | 3.24 | 3.41 | 4.08 |
| | | الانحراف المعياري | 1.06 | 1.02 | 1.07 | .61 |
| سنوات الخبرة | سنه – أقل من 5 سنوات | المتوسط الحسابي | 4.30 | 3.82 | 4.17 | 4.35 |
| | | الانحراف المعياري | .19 | .51 | .28 | .55 |
| | 5 – أقل من 10 سنوات | المتوسط الحسابي | 3.77 | 3.46 | 3.84 | 4.07 |
| | | الانحراف المعياري | .82 | .66 | .73 | .54 |
| | 10 – أقل من 15 سنة | المتوسط الحسابي | 3.82 | 3.36 | 3.77 | 4.01 |
| | | الانحراف المعياري | .82 | .73 | .91 | .68 |
| | 15 سنة فأكثر | المتوسط الحسابي | 3.51 | 3.21 | 3.60 | 3.83 |
| | | الانحراف المعياري | .71 | .78 | .80 | .45 |

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. مما يبرر إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد (4-WAYS MANOVA without interaction) على درجات أفراد العينة لمقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا، والجدول (9) يلخص النتائج.

**جدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا**

| مصدر التباين | المتغير التابع | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس هوتلينج=0.034 الدلالة الاحصائية= 0.886 | مهارات استخدام شبكة الإنترنت | .284 | 1 | .284 | .487 | .490 |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | .253 | 1 | .253 | .473 | .496 |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | .516 | 1 | .516 | .795 | .378 |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | .400 | 1 | .400 | 1.142 | .292 |
| القسم ويلكس لامبدا = 0.821 الدلالة الإحصائية= 0.852 | مهارات استخدام شبكة الإنترنت | .438 | 3 | .146 | .250 | .861 |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | 1.964 | 3 | .655 | 1.226 | .314 |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | .293 | 3 | .098 | .150 | .929 |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | .126 | 3 | .042 | .120 | .948 |
| الرتبة ويلكس لامبدا = 0.540 الدلالة الاحصائية= 0.036 | مهارات استخدام شبكة الأنترنت | 1.496 | 3 | .499 | .853 | .474 |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | .025 | 3 | .008 | .016 | .997 |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | 1.334 | 3 | .445 | .685 | .567 |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | 1.660 | 3 | .553 | 1.578 | .211 |
| سنوات الخبرة ويلكس لامبدا = 0.865 الدلالة الاحصائية= 0.950 | مهارات استخدام شبكة الأنترنت | 1.317 | 3 | .439 | .751 | .529 |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | .809 | 3 | .270 | .505 | .681 |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | .638 | 3 | .213 | .328 | .805 |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | .195 | 3 | .065 | .185 | .906 |
| الخطأ | مهارات استخدام شبكة الأنترنت | 21.633 | 37 | .585 | | |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | 19.755 | 37 | .534 | | |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | 24.018 | 37 | .649 | | |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | 12.972 | 37 | .351 | | |
| الكلي | مهارات استخدام شبكة الأنترنت | 714.79 | 74 | | | |
| | مهارات تصميم المناهج الإلكترونية | 579.60 | 74 | | | |
| | مهارات استخدام المنصات التعليمية | 718.95 | 74 | | | |
| | مهارات التواصل الإلكتروني | 791.90 | 74 | | | |
| * دالة عند مستوى الدلالة α=0.05 | | | | | | |

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى (α=0.05) في مجالات مقياس درجة استخدام الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني خلال وباء كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة، القسم، سنوات الخبرة).

وهذا يؤكد النتيجة السابقة الذكر والفرضية الصفرية للدراسة من أن جميع اعضاء الهيئة التدريسية يمرون بنفس الظروف في تفعيل التعليم الإلكتروني. وترى الباحثتان أن تفعيل التعليم الإلكتروني لا علاقة له بمتغيرات (الجنس والرتبة والقسم وسنوات الخبرة)، فقد يتقن شخص التعليم الإلكتروني ومؤهلاته العلمية منخفضة والعكس صحيح، ونجاح أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني يعتمد على ما توفره الجامعة من مقومات التعليم الإلكتروني تمكّنه من تطبيقه بفعالية، سيما إذا رافق ذلك امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الحاسوب وشبكاته التي أصبحت ضرورة حتمية في عصر التقنية والتكنولوجيا، بالإضافة إلى رغبته في تقبل التغيير.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بجملة من التوصيات هي:

1- عقد مزيد من الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لإتقان التعليم الإلكتروني بكافة أبعاده.
2- ضرورة التركيز على تطوير مهارة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك في تصميم المناهج الإلكترونية.
3- إعداد برامج لتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك في التعليم الإلكتروني باستمرار.
4- إجراء دراسات ماثلة للدراسة الحالية لمعرفة درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات الأدائية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني في باقي كليات جامعة اليرموك.

**المصادروالمراجع**


الأتربي، ش (2019م). *التعلم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

التودري، ع (2004). *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*. الرياض: مكتبة الرشد

الحجي، م.، وأحمد، ي. (2018). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية المهارات التكنولوجية لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة المجمعة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 199، 137- 196.

الحمادي، ف.، وبوبشيت، أ. (2011). التعليم الإلكتروني الجامعي: المتطلبات - المهارات – والمعوقات. *مجلة كلية التربية*، 22(86)، 80-114.

حمادنة، أ.، والغصاب، غ. (2018). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 4(2)، 237-251.

حمودة، أ.، وهادي، إ. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية. *مجلة آداب المستنصرية*، 43 (87)، 73-98.

زائد، هـ. (2019). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة لمهارات التعليم الإلكتروني. *مجلة كلية التربية*، 74 (2)، ج 1، 228- 254.

زين الدين، م. (2005). *تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات*. القاهرة: مركز الكتاب والنشر.

سالم، أ (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

السقا، ز.، والحمداني، خ. (2012). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، 1(2)، 45- 62.

الشيتي، إ. (2017). واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة الدراسات الإسلامية بجامعة القصيم. *مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات*، 19، 10- 29.

الغزو، أ.، وعليمات، ص. (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4(15)، 351- 388.

فلمبان، غ. (2014). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3(4)، 31-74.

**References:**

Albrahim. F. (2020). Online Teaching Skills and Competencies. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 19(1), 9-20.

Fawares, F., & Others. (2020). Spiritual beliefs of Jordanian adult patients receiving palliative care. *Journal of Religion and Health*, 1-13.

Davis, N., & Roblyer, M. (2005). Preparing Teachers for the "Schools That Technology Built": Evaluation of a Program to Train Teachers for Virtual Schooling. *Journal of Research on Technology in Education*, 37(4), 399- 409.

Giorgio, M., & Hilligje, L. (2020). The Impact of COVID-19 on Global Higher Education. *International Higher Education*, 102, P 7-9.

Kozma, R. (2003). Technology and Classroom Practices: An International Study. *Journal of Research on Technology in Education*, 36, 1-14.

Schlosser, L. A., & Simonson, M. (2009). *Distance Education: Definition and Glossary of Terms.* CT: Information Age Publishing.

Warrier, B. (2011). Bringing about a blend of e-learning and traditional methods. *India's National Newspaper*, 15.